

الدرس التاسع عشر



تَأْنِيْتُ لِفَعْلٍ لِلْفَاعِلِ وَنَائِبُهُ لِلْوَسْطَيْنِ

أمثلة:

حَضَرَ مُحَمَّدٌ	(١)	حَضَرَ مُحَمَّدٌ	(٢)
سَافَرَ خَالِدٌ	(٣)	سَافَرَ خَالِدٌ	(٤)
يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ	(٥)	يَحْضُرُ مُحَمَّدٌ	(٦)
يُسَافِرُ خَالِدٌ	(٧)	يُسَافِرُ خَالِدٌ	(٨)
كُسِرَ الْقَلَمُ	(٩)	كُسِرَ الْقَلَمُ	(١٠)
مُزِقَ الْكِتَابُ	(١١)	مُزِقَ الْكِتَابُ	(١٢)
يُكْسَرُ الْقَلَمُ	(١٣)	يُكْسَرُ الْقَلَمُ	(١٤)
يُمَزَّقُ الْكِتَابُ	(١٥)	يُمَزَّقُ الْكِتَابُ	(١٦)

الإيضاح:

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها يشتمل على كمتين: أولهما فعل ماضٍ، أو مضارع، والثانية اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك الفعل، أو نائب فاعل له، وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذي في كل مثال من مثاليها فعلا ماضيا مبنيًا للمعلوم، والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسما مذكرا؛ ولو تأملت مثالي الطائفة الخامسة

وجدت الفعل الذى فى كل مثال منها فعلا ماضيا مبنيا للمجهول، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسما مذكرا، ولا تجد شيئا زاد على لفظ الفعل فى هاتين الطائفتين، وإذا تأملت مثالى الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمعلوم، والفاعل اسما مؤنثا ووجدت فى آخر الفعل تاء ساكنة مفتوحا ما قبلها، وتسمى هذه التاء «تاء التأنيث» ولو تأملت مثالى الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمجهول، ونائب الفاعل اسما مؤنثا، ووجدت فى آخر الفعل تاء التأنيث أيضا، وكذلك كل فعل ماض مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسما مؤنثا فإنه يزداد فى آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه. وإذا تأملت مثالى الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم، والفاعل مذكرا ولو تأملت مثالى الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مذكرا، وتجد فى هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءا بياء المضارعة، ولو تأملت فى أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا، ولو تأملت مثالى الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مؤنثا، وتجد فى أمثلة هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءا بالتاء بدل الياء التى فى أمثلة الطائفتين الثالثة والسابعة، وكذلك كل فعل مضارع مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤنثا فانه يبدأ بتاء تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه.

ومن ذلك نأخذ لقواعد الأنبياء:

- (١) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُهُ مُؤَنَّثًا فَإِنَّهُ يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ.
- (٢) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا زِدْتَ فِي آخِرِهِ تَاءً سَاكِنَةً مَسْطُورَةً تُسَمَّى تَاءَ التَّأْنِيثِ، مِثْلُ: «حَضَرَتْ فَاطِمَةُ» وَ «هَذَبْتُ فُتَيَاتُ الشَّرْقِ».

(٣) وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا أَكْثَرُهُ بَتَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِهِ، مِثْلُ : «تَحْضُرُ فَاطِمَةُ» وَ «تُهَذِّبُ فِتْيَاتُ الشَّرْقِ».

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :

سَافَرَتْ سَعَادُ، قَدِمَتْ فَاطِمَةُ، كَتَبَتْ لَيْلَى، أَدَبَتْ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا،
تَمَسَّكَتْ هِنْدُ بِالْفَضَائِلِ، مَشَتْ قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ، حَرُمَتِ الْخَمْرُ
لَشِدَّةِ ضَرَرِهَا، نَفَعَتْنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النِّفْعِ.

(٢) أمثلة للفعل المضارع المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :

تَسَافِرُ سَعَادُ، تَقْدُمُ فَاطِمَةُ، تَكْتُبُ لَيْلَى، تُؤَدِّبُ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا، تَتَمَسَّكُ
هِنْدُ بِالْفَضَائِلِ، تَمْشِي قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ، تَحْرُمُ الْخَمْرُ لَشِدَّةِ ضَرَرِهَا،
تَنْفَعُنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النِّفْعِ.

(٣) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي نائب فاعله مؤنث :

قَطَعْتُ يَدَ اللَّصِّ، قُطِفَتْ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ، اشْتَرَيْتِ الْكُتُبَ، هُذِّبَتْ بَنَاتُ
مِصْرَ، أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ.

(٤) أمثلة للفعل المضارع المبني للمجهول الذي نائب فاعله مؤنث :

تُقَطَّعُ يَدُ اللَّصِّ، تُقْطَفُ زُهُورُ الْحَدِيقَةِ، تُشْتَرَى الْكُتُبُ، تُهَذَّبُ بَنَاتُ
مِصْرَ، تُقَامُ الصَّلَاةُ.

أسئلة

(١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثاً فماذا تصنع بالفعل؟

(٢) كيف تؤنث الفعل الماضي؟

(٣) كيف تؤنث الفعل المضارع؟

(٤) إيت بأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمعلوم وفاعله مؤنث، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب فاعله مؤنث، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله مؤنث، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعله مؤنث.

(٥) ضع كل واحد من الأسماء الآتية في أربع جمل مفيدة بحيث يكون في واحدة منها فاعلا وفعله ماض، وفي الثانية فاعلا وفعله مضارع، وفي الثالثة نائب فاعل وفعله ماض، وفي الرابعة نائب فاعل وفعله مضارع، وهي: الورد، الناقة، بثينة، اليد، الصحيفة، الدواة، الخزانة، الأرائك، الشاة.

(٦) هات للأفعال الآتية فاعلا مؤنثا وغير الفعل بحسب ما يقتضيه.

قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطَى ، يَهَبُ

(٧) أعرب الأمثلة الآتية :

اشْتَرَى مُحَمَّدٌ كِتَابًا ، تَحْرُسُ فَاطِمَةُ بَيْتَهَا ، بَنَى خَلِيلٌ دَارًا .

(٨) حول الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ثم أعربها .

